اليونيسف: سوريا من أخطر الأماكن على الأطفال

الامم المتحدة/ (رويترز)

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): إن عدد الاطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الاخير مع تقطع السبل بمئات الآلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة.

وذكر تقرير اليونيسف إنه"بعد ثلاث سنوات من الصراع والاضطرابات فإن سوريا تعد الآن أحد أخطر المناطق في العالم بالنسبة للاطفال "وفقد الاف الاطفال حياتهم وأطرافهم إلى جانب كل أوجه طفولتهم بالفعل "لقد فقدوا فصولهم الدراسية ومدرسيهم وأشقاءهم وشقيقاتهم وأصدقاءهم ومن يقدمون لهم الرعاية ومنازلهم واستقرارهم "وبدلا من التعلم واللعب اضطر كثيرون منهم للذهاب للعمل أو يجري تجنيدهم للقتال..."

وقالت اليونيسف: إن معدل الضحايا من الأطفال كان أعلى معدل سجل في أي صراع وقع في المنطقة في الآونة الأخيرة. وأشار التقرير إلى احصاءات الامم المتحدة بأن ما لا يقل عن عشرة آلاف طفل قتلوا في الحرب السورية ولكنها أشارت إلى أن العدد الحقيقي ربما أعلى من ذلك.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان: إن أكثر من 136 ألفا قتلوا منذ تفجر الاضطرابات احتجاجا على حكم الرئيس السوري بشار الاسد في مارس 2011م.

وذكرت اليونيسف أن" الاخطار بالنسبة للاطفال تتعدى الموت والاصابة كمرشدين أو حراس أو مهربي سلاح."

وقال تقرير اليونيسف: إن مليوني طفل بحاجة لشكل ما من الدعم أو العلاج النفسي في حين إن الصراع أثر على 5.5 مليون طفل في المجمل بعضهم داخل سوريا وآخرون يعيشون في الخارج كلاجئين.

ويزيد هذا مرتين عن عدد الاطفال الذين أثر عليهم الصراع في مارس 2013م عندما قدرت اليو نسيف أن الحرب أثرت على 2.3 مليون طفل سوري.

وارتفع عدد الاطفال النازحين داخل سوريا إلى نحو ثلاثة ملايين بعد أن كان 920 ألفا قبل عام. وقالت اليونيسف إن عدد الاطفال اللاجئين ارتفع إلى 1.2 مليون من 260 ألفا منذ العام الماضي منهم 425 ألفا تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

وقال التقرير: إن"التراجع في حصول الاطفال السوريين على التعليم مذهل،"اليوم نحو ثلاثة ملايين طفل في سوريا والدول المجاورة غير قادرين على الذهاب للمدارس بشكل منتظم. وهذا يمثل نحو نصف عدد من هم في سن الدراسة في سوريا."

وقالت اليونيسف إنه يوجد 323 ألف طفل تحت سن الخامسة في المناطق المحاصرة أو المناطق التي يصعب على موظفي الاغاثة الانسانية الوصول إليها.

ويأتي تقرير اليو نيسف بعد أن نشرت جمعية(إنقذوا الاطفال) الخيرية تقييما لنظام الرعاية الصحية المنهار في سوريا.

وقال تقرير اليونيسف: إن الاطفال السوريين يجبرون على أن يكبروا قبل سنهم بالمقارنة مع الاطفال الاخرين حيث يعمل الان طفل من بين كل عشرة أطفال لاجئين سوريين في حين تجبر واحدة من بين كل خمس فتيات سوريات في الاردن على الزواج المبكر.

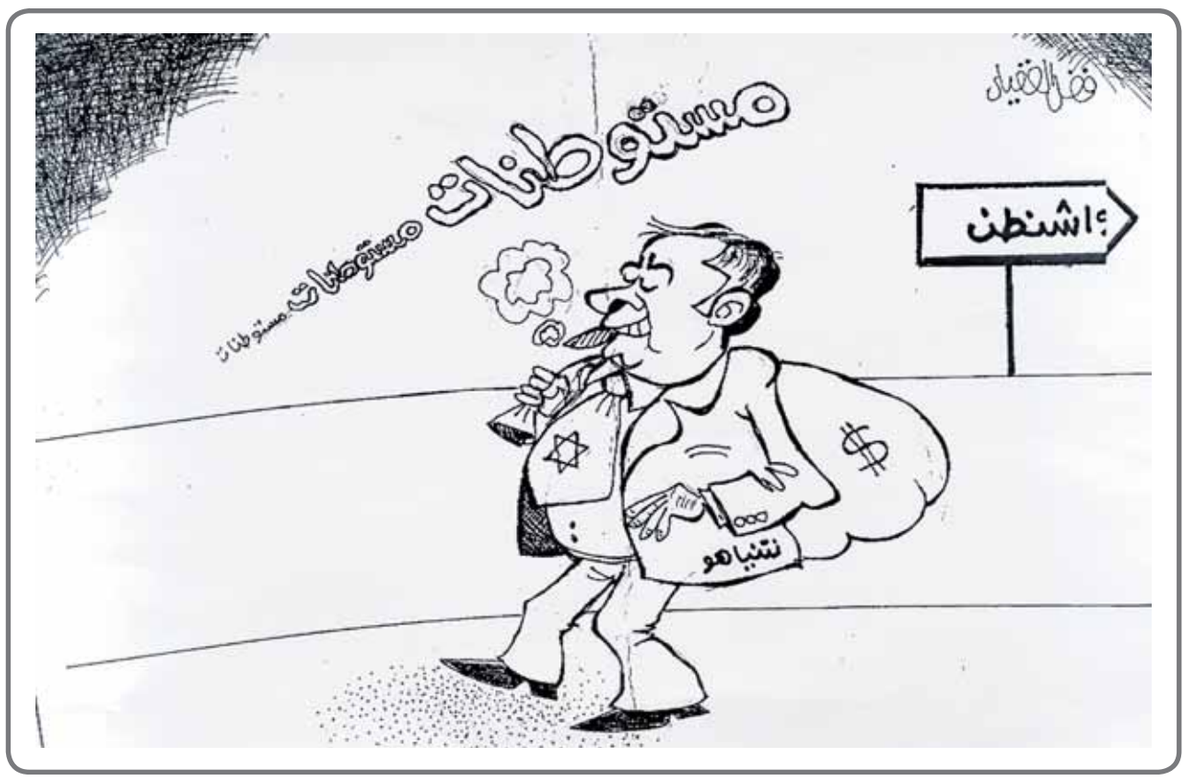

بانوكو فيتش متمسك بشرعيته

روسيا تدرس ضم القرم بعد إعلان الجزيرة استقلالها عن أوكرانيا

روستوف اون دون /وكالات

كرر الرئيس الأوكراني المعزول أنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد والقائد الاعلى للجيش، وسط اتهامات لموسكو من رئيس الوزراء الجديد، بينما يصوت الدوما في 21 الجاري على انضمام القرم.

أعلن نواب برلمان القرم الموالي لروسيا أمس استقلال شبه الجزيرة عن اوكرانيا، مستبقين بهذه الخطوة الاستفتاء الذي يجرى الاحد لإلحاقها بروسيا.

في هذه الأثناء، وفي بيان أصدره من المدينة الروسية روستوف اون دون، ظل فيكتور يانوكوفيتش متمسكًا بقوله إن "متطرفين" استولوا على السلطة في العاصمة الأوكرانية كييف. وقال يانوكوفيتش للصحافيين إن الانتخابات الرئاسية المقررة في 25 (مايو) ستكون غير شرعية. وأكد انه واثق من أن القوات المسلحة الأوكرانية سترفض تنفيذ أي "أوامر اجرامية".

ومن المتوقع أن يبدأ مجلس النواب الروسي في 21 (مارس) بمناقشة مشروع القانون الذي يسمح بانضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا.

وقال النائب فياتشيسلاف نيكونوف، عضو الدوما (مجلس النواب الروسي)، في تصريحات صحافية، الثلاثاء، إن الدوما سيبدأ مناقشة مشروع قانون انضمام الأراضي التي يرغب سكانها في الانضمام إلى روسيا، في 21 مارس.

ويتيح القانون، الذي أعد مشروعه نواب حزب "روسيا العادلة"، لروسيا قبول انضمام الأراضي التابعة للدول الأخرى التي تفتقر إلى "سلطة قادرة على حماية المواطنين وإحقاق حقوقهم" إذا وافق غالبية السكان في هذه الأراضي على الانضمام إلى روسيا.

وصرح سيرغي ميرونوف، رئيس فريق حزب "روسيا العادلة" في الدوما في وقت سابق أن الدوما قد يناقش مشروع قانون بشأن انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا في الأسبوع القادم.

وأقر برلمان جمهورية القرم قد قرر إجراء الاستفتاء بشأن مستقبل الجمهورية التي ترفض البقاء في أوكرانيا بعد تغيير سلطتها بالطريقة غير المشروعة من خلال الانقلاب، في 16 (مارس).

وسيطرح على الناخبين الذين يتوجهون إلى مراكز الاقتراع في هذا اليوم سؤالان أحدهما هل تؤيدون انضمام القرم إلى روسيا. وكانت شبه جزيرة القرم إقليماً روسياً حتى عام 1954 عندما قرر الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، وهو أوكراني الأصل، ضمه إلى جمهورية أوكرانيا السوفيتية.

إلى ذلك، قال الرئيس الأوكراني الموقت أولكسندر تيرتشينوف للبرلمان، الثلاثاء، إن أوكرانيا ستنشئ قوة حرس وطني جديدة بين قدامى العسكريين ردًا على محاولات روسيا ضم القرم.

وقال تيرتشينوف إن سوء إدارة القوات المسلحة في ظل سلفه المعزول فيكتور يانوكوفيتش يعني الاضطرار لاعادة بناء الجيش الأوكراني "من الصفر بشكل فعلي". وقال القائم بأعمال وزير الدفاع إن البلاد ليس لديها سوى ستة آلاف جندي مشاة جاهزين للقتال مقابل ما يزيد عن 200 ألف جندي روسي على حدودها الشرقية.

وأضاف تيرتشينوف إن مجلس الامن القومي والدفاع قرر إنشاء حرس وطني باستخدام قوات وزارة الداخلية الموجودة كقاعدة. وقال إن الهدف سيكون"الدفاع عن المواطنين من المجرمين ومن العدوان الداخلي والخارجي". وأردف قائلاً إنه سيتم البدء في تعبئة جزئية للمتطوعين الذين تتم الاستعانة بهم من أصحاب الخبرة العسكرية السابقة.

ومن جهته، اتهم رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك، روسيا، يوم الثلاثاء، بالسعي لتقويض نظام الأمن العالمي بتدخلها في القرم.

وقال ياتسينيوك الذي يسافر إلى الولايات المتحدة يوم الخميس لإجراء محادثات مع الرئيس باراك أوباما عن أزمة شبه جزيرة القرم، حيث تدعم القوات الروسية الانفصاليين، "هذا ليس صراعاً بين جانبين. هذه تصرفات من جانب روسيا الاتحادية بهدف تقويض نظام الأمن العالمي".

وأضاف للبرلمان أن أوكرانيا ما زالت منفتحة أمام مفاوضات "شفافة" مع روسيا لبناء علاقة جديدة تعترف موسكو بمقتضاها باستقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

السلام المزعوم

منذ توقيع اتفاقية أوسلو للسلام عام 1993م بين الفلسطينيين والإسرائيليين والفشل يلاحقها كالقدر فما أن تتقدم خطوة تعود خطوتين للوراء وصار ذلك السلام المزعوم مفهوماً متداولاً عبر وسائل الإعلام وقنوات البث الفضائي وليس له أي وجود على أرض الواقع، وأصبح العالم منقسماً حول مفاوضات السلام ما بين متفائل ومتشائم وغالباً ما يكون الصواب من نصيب المتشائمين لإدراكهم المسبق لمعوقات التسوية وأين يكمن الفشل أو الخلل وأصبحت عملية السلام تدور في حلقة مفرغة، حيث كثر الحديث عن المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية وشهد المسار التفاوضي مباحثات مختلفة أبرزها محادثات كامب ديفيد ضمن المسار المغلق وجرى الاستعراض طويلاً في سبل وإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية ليتحول إلى سبل وإمكانية حل الدولتين.

ويتشدق العالم بالحقوق والحريات العامة دونما استنكار للأعمال الإجرامية والعدوانية التي ينفذها ـ العدو الاسرائيلي داخل فلسطين المحتلة ليأتي في الوقت الراهن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ويشدد على أهمية التوصل إلى صيغة جديدة تحدد من خلالها عودة المفاوضات بين الجانبين كدبلوماسية عدمية لأن السجل حافل بالحديث عن السلام الضائع.

فعن أي سلام يتحدث هؤلاء والحقيقة واضحة مثل الشمس فتل أبيب تواصل خططها البرية لإنهاء عملية السلام وتدعو في الوقت نفسه لتحريك المفاوضات المطروحة بين الجانبين وصولاً إلى تحقيق التسوية النهائية التي لا تعني بالنظر إلى التعنت الصهيوني غير تحقيق التسوية النهائية للقضية الفلسطينية لأن السياسة الصهيونية الجارية حالياً في الأراضي المحتلة وما تقوم به اسرائيل من أعمال عدوانية لا توجب طرح مباحثات جديدة كي تكون نتائجها مثل سابقاتها تكريساً للمشروع الاستيطاني وتطويراً له.

الأمر الذي يجعل من عقد جولات جديدة للمفاوضات لصالح إسرائيل ليس إلا، لأنه غير مجد ولا يخدم أي مباحثات مرتقبة للقضية الفلسطينية وبأن الأحرى قبل الدخول في أي مفاوضات جديدة تقييم المحادثات السابقة وهل أثمرت شيئاً على الواقع للبناء عليه مستقبلاً.

استشهاد ستة فلسطينيين في غارة اسرائيلية

عباس يرفض يهودية إسرائيل ونتنياهو يعتبر العودة وهماً فلسطينياً

الاراضي المحتلة / وكالات

جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس تأكيده أنه لن يكون هناك أي اتفاق مع الفلسطينيين دون 'إلغاء' حق العودة، والاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.

وأوضح بنيامين نتنياهو بداية جلسة حزب الليكود الذي يتزعمه أنه لن يطرح 'أي اتفاق على استفتاء شعبي دون أن يتضمن إلغاء ما يسمى حق العودة، واعترافا فلسطينيا بالدولة اليهودية'.

وسبق لنتنياهو أن دعا -خلال زيارته للولايات المتحدة الأسبوع الماضي- السلطة الفلسطينية للاعتراف بيهودية إسرائيل، وخاطب الرئيس محمود عباس بقوله في كلمة بمؤتمر منظمة أيباك للوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل 'أيها الرئيس عباس، اعترف بالدولة اليهودية، وقل للفلسطينيين أن يتخلوا عن وهم إغراق إسرائيل باللاجئين'.

ويصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على أن يكون الاعتراف بيهودية الدولة بندا أساسيا في أي اتفاق سلام محتمل مع الفلسطينيين.

تزامن ذلك مع إعلان الهيئات القيادية لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) خلال افتتاح الدورة الـ 13 للمجلس الثوري تأييدها لقرار الرئيس محمود عباس بعدم الاعتراف بيهودية إسرائيل.

وشدد عباس من جهته -في خطاب ألقاه أمام أعضاء المجلس أنه لا يمكن أن يقبل بذلك، وأنه 'لن يخون' الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد أعضاء المجلس قوله إن موقف عباس حظي بإجماع داخل الإطار القيادي لفتح، مبرزا أن عباس أوضح أن قضايا الحل النهائي يتم نقاشها بالمفاوضات، ولن يتم التنازل عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، على أراضي دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967.

واعترف الرئيس الفلسطيني بوجود ضغوط تمارس على السلطة للقبول بيهودية الدولة، مضيفا 'لقد بلغت

الآن من العمر 79 سنة، ولن أتنازل عن حقوق الفلسطينيين، ولن أخون شعبي وقضيتي'.

وتحدث عباس عن احتمال أن يتعرض الفلسطينيون لحصار مالي بسبب هذا الموقف، لكنه علق على ذلك بقوله 'لن نرضخ لأحد إلا لشعبنا وحقوقه التي نحن مؤمنون بها'.

وكان رئيس السلطة قد أثار جدلا واسعا الشهر الماضي بعد تصريحه أنه لا يريد إغراق إسرائيل بخمسة ملايين لاجئ فلسطيني، مؤكدا أنه يريد فقط طرح الملف على طاولة المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق سلام يرضي هؤلاء اللاجئين.

وشدد عباس -الذي كان يتحدث حينها إلى نحو ثلاثمائة طالب يهودي بمدينة رام الله بالضفة في إطار لقاءات يجريها مع المجتمع المدني بإسرائيل- على أن هناك دعاية غير حقيقية تقول إنه يريد أن يعيد إلى إسرائيل اللاجئين لتدميرها، وقال إنه يريد فقط وضع ملف اللاجئين على الطاولة لأنها قضية حساسة ويجب حلها لوضع حد للصراع.

اليابان تحيي الذكرى الثالثة للتسونامي وحادث فوكوشيما النووي

نامي/(أ ف ب)

أحيا اليابانيون أمس الذكرى الثالثة للمأساة التي حلت بهم في 11 مارس 2011م حين ضرب البلاد زلزال تسونامي وحادث نووي في كارثة أوقعت أكثر من 18 ألف قتيل في يوم واحد.

حيث وقع الزلزال بقوة 9 درجات قبالة سواحل شمال شرق البلاد، سيلزم الأرخبيل بكامله دقيقة صمت، وخصوصا في المناطق الشمالية الشرقية المنكوبة.

وقتل أكثر من 18 الف شخص في الموجة العاتية التي انهالت على طول الساحل واجتاحت مناطق مياجي وايواتي وفوكوشيما حيث وقعت كارثة نووية.

ولم يسجل وقوع أي قتلى بفعل انفجارات الهيدروجين والإشعاعات المنبعثة من المجمع النووي في الساعات والايام التي تلت الكارثة، الا أن حوالي 1650 شخصا توفوا أثناء اجلائهم أو بسبب تدهور مفاجئ في وضعهم.

غير أن إعادة أعمار الموقع النووي المنكوب متعثرة ولم يتم العثور حتى الآن على جثث جميع المفقودين.

ولا يزال هناك حوالي 270 الف شخص لم يتمكنوا حتى الآن من العودة الى منازلهم التي دمرها التسونامي أو لم تعد اهلة للسكن بفعل الاشعاعات. ولا يزال اكثر من مئة الف شخص معظمهم من المسنين يعيشون في مساكن موقتة مسبقة الصنع حيث يعانون من الاكتظاظ.

وبالرغم من وعود الحكومة المتكررة، الا ان العديد من النازحين قد لا يجدون سكنا ثابتا قبل عدة سنوات، ولم تشيد السلطات سوى 3,5% من المساكن الدائمة الموعودة في مناطق ايواتي ومياجي.

وأعلن رئيس الوزراء شينزو ابي في البرلمان "انني مصمم على تسريع عملية إعادة الاعمار".

وأضاف "ان تنشيط اليابان لن يتم بدون النهوض بالمناطق المنكوبة".

غير ان الاشخاص المتضررين تلقوا الكثير من الوعود المماثلة بدون ان يتم تنفيذها. اما سكان جوار فوكوشيما سابقا، فبعضهم لن يعودوا ابدا الى منازلهم، سواء لانه لن يؤذن لهم بذلك، او لانهم يرفضون بكل بساطة خوفا من الاشعاعات.

وقال موريهيسا كادويا وهو من سكان نامي سابقا "من المستحيل ان نعود وتلك المحطة في الجوار.. ان التفكيك سيتطلب سنوات وسنوات".

ويذهب البعض الى حد معارضة رفع حظر الاقامة الساري في معظم المناطق التي تم اخلاؤها لأن وضع حد لهذا الاجراء يمكن ان يقود الى وقف تقديم التعويضات المالية سواء اختاروا العودة أو البقاء في مساكنهم الموقتة.

وكشف تحقيق اجرته الشبكة التلفزيونية العامة (ان اتش كاي) أن 95% من اليابانيين ما زالوا قلقين حيال الوضع في محطة فوكوشيما دايشي المنكوبة وإن 80% يؤيدون الحد من دور الطاقة النووية قدر الإمكان.

غير أن حكومة ابي مصممة على معاودة تشغيل المفاعلات التي تعتبرها سلطة مراقبة المنشآت النووية آمنة، وهي تعد في الوقت نفسه بزيادة استخدام الطاقات المتجددة المحدود حاليا ببضع نقاط مئوية من اجمالي استخدام الطاقة.

تحقيق دولي بشأن مذابح أفريقيا الوسطى

جنيف/وكالات

قال رئيس لجنة تحقيق للأمم المتحدة أمس الأول: إن اللجنة تحاول تحديد من يجب مقاضاتهم على أعمال القتل والجرائم الأخرى في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل إنهاء إراقة الدماء التي أثارت المخاوف من إبادة جماعية.

وقد قتل آلاف الأشخاص منذ استولى متمردو السيليكا على السلطة قبل عام ووقعت أعمال نهب وتعذيب وقتل في البلاد.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالي 650 ألف شخص نزحوا عن ديارهم بسبب أعمال العنف الطائفية في البلاد وفر حوالي 300 ألف إلى دول مجاورة.

وقال برنارد آشو مونا الذي يرأس لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة في ديسمبر في إفادة صحفية: "نريد أن نقدم إلى مجلس الأمن ملفا كاملا حتى يمكن اتخاذ الإجراءات المناسبة."

وأضاف قوله: "شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى الكثير من الانقلابات. وكانت بعد كل انقلاب تحدث مصالحة ولا يجري محاسبة أحد وفي النهاية نجد أناسا في مجلس الوزراء في الحكومة وأيديهم ملطخة بالدماء ولم يكن هذا الوضع مفيدا قط."

وقال مونا -وهو قاض سابق في الكاميرون-: إن بعثة محققي الأمم المتحدة وصلت بانجي أمس للبدء في استجواب ضحايا العنف من المسلمين والمسيحيين وكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين وجماعات النشطاء.

وأشار إلى إنهم سيضعون قائمة للمشتبه بهم لتقديمهم للمحاكمة في نهاية المطاف وأنها ستعرض على القوى العالمية في وقت لاحق من هذا العام ويكونون على اتصال أيضا مع لجنة تحقيق أولية للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال: "دورنا هو السير نحو إرساء القانون ومقاضاة الذين ارتكبوا جرائم."

وأوضح أنه يأمل أن يبعث التحقيق بإشارة إلى من يقومون بما يسمى "دعاية الكراهية" بضرورة عدم الشروع في المزيد من العنف.

وأضاف: "سمعنا أيضا تقارير عن إبادة جماعية. لكن شيئا واحدا استطيع ان اقوله لكم من تجربتي في رواندا هو أن هناك بالتأكيد مسألة الدعاية.. دعاية الكراهية وعادة ما تكون علامة سيئة جدا عندما يقولون دعاية."

وقال مونا: "لا ننتظر لحين ارتكاب إبادة جماعية ثم نطالب بملاحقة قضائية. أعتقد أن من تكليفنا أن نرى كيف يمكن للمرء أن يوقف أي تقدم نحو الإبادة الجماعية."

وتابع مونا: إن اللجنة ستقضي أسبوعين في جمهورية أفريقيا الوسطى وتدرس دور تشاد في العنف.

ومنذ استقالة زعيم سيليكا ميشال جوتوديا من منصب الرئيس المؤقت للبلاد في يناير تحت ضغط دولي كثفت ميليشيا مسيحية عملياتها الانتقامية ضد المسلمين.

وقالت فاليري آموس منسقة المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة يوم الجمعة وفقاً لوكالة رويترز إنه بقي أقل من ألف شخص من بين أكثر من 100 ألف مسلم كانوا يعيشون في العاصمة بعد حملة من أعمال العنف شنتها ميليشيات مسيحية.

وناقش مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي اقتراح تشكيل قوة لحفظ السلام من 12 ألف فرد لكنه لم يتوصل إلى قرار.

تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..

البنك الدولي

واستطرد قائلا:" وبالمقارنة مع الوقود السائل الذي يهيمن حاليا على نظام الطاقة في اليمن، فإن توليد الطاقة بالرياح هو أقل تكلفة وستساهم الكهرباء المتولدة من الرياح في تحسين الوضع المالي لهذا القطاع وتقليل الحاجة لدعم الطاقة".. لافتا الى أن مشروع توليد الطاقة بالرياح هو أول مشروع يتم تنفيذه في اليمن وسيكون لنجاحه تأثير كبير على مستقبل صناعة توليد الطاقة بالرياح في البلاد، كما سيعالج هذا المشروع عددا من العوائق المؤسسية والتنظيمية والمالية والتقنية في قطاع الطاقة، مما سيساعد في إرساء أساس متين لزيادة توليد الطاقة بالرياح في اليمن سواء من خلال التمويل من القطاع الخاص أو عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

يذكر أن هذه المنحة هي جزء من برنامج البنك الدولي لقطاع الطاقة الذي يشمل أيضا وضع استراتيجية للأقسام الرئيسية في قطاع الطاقة بما يكفل وضعه على طريق التنمية المستدامة التي تدعم أهداف اليمن للحد من الفقر وتعزيز الرخاء.